

نور على الدرب 522 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رصيدكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:40

صالح فنشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله مبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى من احدى الاخوات المستمعات تقول فيها فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سؤالنا بجوارنا مسجد يبني مع بيوته - 00:01:00

ولا زلنا مبلغ من العمال نرغب ان نتبرع به بهذا المشروع. فهل اجر الانفاق على بيت المسجد كاجر الانفاق على بناء المسجد نفسه لاسيما ونحن نعلم ان وجود زيوت للمسجد مما يجي مما يجلب له الامامة والمؤذن الاقصى. بعكس المسجد الذي - 00:01:20

ان يتلفى انه غالبا لا يستقر له امام ولا مؤذن وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله سلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان دماء المساجد فيه اجر عظيم وقواعد جزيل. كما قال - 00:01:40

والله سبحانه وتعالى في بيوتنا الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ومعنى اهلنا ان شرع الله ان ترفع ان تصان وتعظم بما يليق بها مما يحصل به ايواء المصلين وراحتهم ووقايتهم من الحر - 00:02:00

من البر حتى يطمئنوا في صلاتهم. قد جاء في الحديث ان من بنى لله مسجدا ولو قدر مفحص قفاة بنى الله له بيتا وهذا ثواب عظيم واجر كبير واي فضل اعظم من قبل بناء بيوت الله عز وجل ويدخل في - 00:02:20

نائب المساجد مرافقها التي تحتاج اليها. ومن اعظم مرافقها واشد ما تحتاج اليه البيوت للمؤذن وللإيمان من اجل ان يخرجوا منها ويسكنوا حولها ويقوموا بعملهم خير قيام. فبناء البيوت بالإيمان والمؤذن - 00:02:40

يدخل في بناء المسجد في الفضيلة وفي الثواب لانه اعانة على الخير. الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى والمؤذن على القيام بعمليهما والمواظبة على وفي هذا امر عظيم لا يتم ثوابا عن امارة المسجد نفسه. بل ان ذلك داخل في عمارة مصر لان - 00:03:00

بنوت المسجد من حاجات ضرورية خصوصا في هذا الزمان الذي صعدت فيه معينة الشكل والحصول على المشاكل المناسبة واذا وفر للامام وللمؤذن سكن قريب من المسجد فان ذلك مما يضمن توفر الامام - 00:03:30

والمؤذن الصالح. اما اذا لم يكن في المسجد او مئة سكن فان هذا مما يسبب عدم توفر كفاءة من الامام والمؤذن والحزن الذين يقومون باعمال مسجد. وبالتالي يحصل خلل في الحضور - 00:03:50

ويحصل على جماعة المسجد مشقة من تغيب الايمان وتغيب المؤذن بسبب عدم وجود السكن المناسب له جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كاني بالشيخ صالح يقول ما يتردد المتبرعون بالتبرع ببناء بيوت هي - 00:04:10

والمؤذنين فالاجر واحد كاجر بناء المساجد؟ لا شك في ذلك جزاكم الله خيرا حفظكم الله. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احد

والاخوة يقول من صعيد مشفقين من رياض رجب عبد الحكيم. يقول في قضية الله حذرت من عملي ذات يوم يا عصابي مشدودا من مشاكل العمل - [00:04:30](#)

في النقاش مع زوجتي فاذا بي اوفي عليها يميني ثلاث وتم مراجعتها بعد ذلك عن طريق المأذون. ثم بعد فترة ما بين سنة او عام على وجه الفصل ما بين ستة اشهر او عام على وجه التقرير حدث ما حدث سابقا القي عليها يمين الطلاق وتم مراجعتها عن طريق - [00:04:50](#)

للمرة الثالثة وانا في شدة غضبي ولم ادري واذا بالقي عليها جملة العافية. روعي تحرمي علي قومي يا اختي وقد حضرت الى المملكة الى العمل والحال كما هو فما هو موقعي من زوجتي وخاصة لدي منها ثلاثة اولاد؟ ما حكم الشرع في - [00:05:10](#)
موقف من زوجته وام اولادي الان الحمد لله قد هداني الله وانا احافظ الان على الصلاة في الجماعة وفي انتظار ربكم يحفظكم الله وجزاكم الله خيرا. هذه المسألة تحتاج الى حضورك شخصا الى دار الافتاء في الرياض او الى احد القضاة يحاكم - [00:05:30](#)
الشرعية ان كنت في المملكة وان كنت في مصر فانك تذهب الى المفتين لديك شخصا وتشرح له ما وقع في كل هذه المرات وستجد الجواب الشافي ان شاء الله. اما نحن فلا نستطيع اجابتك من خلال هذا البرنامج - [00:05:50](#)

واننا لا ندري اي ملابسات في الاحوال وربما يستدعي الامر حضور الزوجة وحضور وليها سماع ما عنده حول هذه المشكلة ديروا بالكم انها خير واحسن اليكم من الرسالة بتوقيع احدي الاخوات المجتمعات تقول عين الف عين - [00:06:10](#)
كما رسالتها تحتوي افشل من قضية. عرفنا بعض قضاياها في حلقة الملف وفي هذه الحلقة تقول في احدي قضاياها انه القرآن اتمنى ذلك ولكن كلما حفظت سورة نسيته ويعلم الله انني ارددها وكررتها لكن قلبي - [00:06:30](#)

مسافر وانساها وكذلك في الدراسة فاني انسى كل شيء بعد حفظه بحوالي ساعتين. ارجو من فضيلتكم ان تدلوني على ما بافعاله حتى يبتعد عني هذا النسيان واتمكن من حفظ القرآن الكريم جزاكم الله خيرا. حفظ القرآن الكريم فضيلة عظيمة - [00:06:50](#)
اعلم جليل والذي ينبغي لك حول هذا الموضوع ان لا تيأس يا الله يا الله من حفظ القرآن الكريم او حفظ منها فانه ليس بلامزم ان تحفظ كل القرآن بل عليك ان تحفظي ما تيسر منه واذا امكن حفظه كله فهذا - [00:07:10](#)

ولكن عليك سيدي العجيبة والصبر ودراسة القرآن وتكرار القرآن حتى يثبت في الذاكرة لا سيما في الاوقات التي تنقطع فيها الشواغل كما في اخر الليل بعد صلاة الفجر وفي اوقات الراحة لك حاولي وكرري تلاوة القرآن - [00:07:30](#)
قال حتى يثبت في ذاكرتك ان شاء الله واذا لم تستطعي شغله كله احفظ مما تيسر منه تلاوة القرآن فيها هذه على تلاوته من الحفظ بل تلاوته من المصحف وما لم تحفظ به اقرأ عليه بالمصحف ولكن - [00:07:50](#)

في البلاد الاجر ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في قضية ثانية اديت مناسك العمرة والحمد لله ولكن صليت خلف المقام بدون وضوء وايضا سعيت بين الصفا والمروة بدون وضوء. اعلم ان - [00:08:10](#)
وفي مناقشة لكن ماذا يجب علي دخولي جزاكم الله خيرا؟ ورفعت الطواف لا يصحان الا بوضوح. فصلاتك الركعتين والتغافل عمل غير صحيح ولكن ركعتا الطواف سنة وليستا بواجبتين وتركهما او بطلانهما - [00:08:30](#)

على العمرة لانهما ليسا من اركان العمرة ولا من واجباتها. وانما هنا من سننها والسعي ركن من اركان العمرة ولكن واشترطوا له الطهارة ويصح السعي من غير المتوضي يصح من من هو ليس على طهارة لان الطهارة في السعي مستحب - [00:08:50](#)
وليست شرطا فيه انما هو الذي تشترط له الطواف فلا يصح الا للمتطهر. اما السعي فانه يشحت دون الطهارة واذا وقع في طهارة فهو افضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدي الاخوات من المدينة في - [00:09:10](#)

نبوية تقول في رسالة لها لقد وضعت في رأسي مادة لتنعيم الشعر. ولكنها تجعل لون الشعر اسود فهل اكون قد ارتكبت اثما في ذلك ودخلت في النهي لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ غيروا هذا الشيب ويجندوا الثواب ولكن ليس في - [00:09:30](#)
شيء ولا يكون فيه غرف لاني متزوجة واذا كان فيه اسم فماذا عليه؟ فهل اذا كان في الشعر شيب مع ان النية تنعيم للشعب وليس طلبا للناس فما الحكم حين اذن جزاكم الله خيرا. الشيب يغير يستحب تغيير الشيب ولكن بغير السواد يغير - [00:09:50](#)

بليل غير لون الصواب لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تغيير الشيب بالسواد. واما غير الشيب فانه يبقى على نومه الا اذا كان مشوها فانه يشبع تشويبه اما اذا كان عاديا وليس فيه تشويه الاولى ان يبقى على شكله - [00:10:10](#)

واذا غير بشيء من اللون فهو ليس بشيء الا يصل ذلك الى حد التحريم لانه لم يرد النهي الا عن تغيير الشيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الطائفة عين الف عين تقول ما جزاء من تمسك - [00:10:30](#)

في القرآن الكريم وهي على خير الطهارة ان تكون في عذرها الشهري او تكون متفاعل جزاكم الله خيرا. لا يجوز بس مصحف الا على طهارة لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن حزم لا يمسه المصحف الا طاعة. وهذا الاتفاق - [00:10:50](#)

والاربع انه يحرم على المفرد مس المصحف مباشرة من غير حائل. فما وقع من السائلة يعتبر ممنوع ومحرم عليها ان تتوب الى الله عز وجل ولا تعود الى مثل هذا. ولكن اذا كانت تمسه من غير من وراء حال - [00:11:10](#)

ومن ورائي ثوبي او كلها او تحمله في آآ صندوق خاص به او في كيس خاص به على ذلك انما ممنوع مس المصحف مباشرة من غير حائل اما مسئول من وراء الحائل او حمله وهو في آآ صندوق - [00:11:30](#)

او كيس او حامل له فهذا ليس بممنوع لانه ليس مسكا للمصحف وانما هو مس ما يحول من المصحف جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها اتاني العذر الشهري وانا ابلغ من العمر اثنين عشر عاما. وكنت صغيرا - [00:11:50](#)

لا ادري عن اهمية الصوم وكنت اصوم وافطر حتى بدأت افهم امر الصوم. ولقد امضيت على هذه الحال خمس سنوات فماذا ان اقضي الايام التي فاتتني علما بانني لا اعلم كم هي ام هل اتصدق؟ ماذا افعل بدوني؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:10](#)

الواجب عليك قضاء الايام التي سنتيها وعليك الحر او افطرت فيها. المهم الواجب عليك قضاء ايام الحيض التي مرت عليك في شهر رمضان ولو كانت متقدمة في زمن طويل القضاء لا يسقط عنك وعليك مع القضاء - [00:12:30](#)

او المسكين يعني كل يوم عن التوحيد بان تخرجي نصف صائم من الطعام بمقدار كيلو ونصف او كل يوم تدفعي له من فقراء عندها فيه فقير واحد في كل كفارة الايام لفقير واحد اجزا ذلك والحمد لله. وان آآ - [00:12:50](#)

فانه لا يسقط عنك الخير. البخاري في ذمتك. واما انك لا تعلمين العدد فانت ترجعين الى العادة الشهرية عدد الايام التي يكون عليك الحياة فيها وتعرفين ذلك فان غضب عليك فعليك بالتقدير والتحري والاحتياط. نعم - [00:13:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح تقول بلغت من العمر اثني عشر عاما وهي لا تفهم معنى الصوم. وحينئذ يوحى باشيء واشياء جزاكم الله خيرا. منها هل هناك تقصير في مناهج التعليم؟ ولا سيما التي تعنى بامور الدين؟ هل هناك - [00:13:30](#)

قصير في التربية في البيت هل منكم حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا؟ لا شك انه هي دي اللي هي اللي هناك هي دي اللي على الاهمال الاذى والامهات ويجب عليهم ان يعلموا اولادهم اه احكام دينهم او يعلموهم الصلاة والصيام ويعلمهم - [00:13:50](#)

ومن اوجب ذلك العقيدة معرفة الصلاة معرفة الصيام وبقية اركان الاسلام فان الوالدين فان الوالدين واموران بتعليم اولادهم تربيتهما. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة سبع اورودهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المبادئ. قال تعالى وامر اهلك بالصلاة الاولاد - [00:14:10](#)

مسؤوليتهم على ابائهم. وهي لا تعرف الصوم تترك الصيام او هذا من اهمال الوالدين. ويكون عليهما اثم في ذلك. ولكن هذا لا يسقط المسؤولية عن البنت التي تركت الصيام في هذه الفترة فعليها ان تفعل الوجه الحرم الى القضاء بقدر الايام والاطعام عن كل يوم. نعم. يقضي - [00:14:40](#)

نص حياتهم تقريبا في دور التعليم. هل من كلمة حول هذا؟ الذين يقضون حياتهم مش حياتهم لا شك انهم يتعلمون من ذمة لا يتعلمون مقررات الدين مقررات دينهم يدرسون طيبة ويدرسون في احكام الصلاة والزكاة والصيام والحج يدرسون ذلك من خلال مقرراتهم. طيب هذا في غالب - [00:15:10](#)

وهذا امر واجب على ولاة امور المسلمين وعلى القائمين على سوء التعليم خاصة ان يهتموا بالمقررات الدينية وتعليمها للبنين والبنات حتى يعرفوا امور دينهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن يبقوا الكلية ينتقلوا الى قضايا اخرى تسأل عنها اخت وتقول والدتي امرأة

كثيرة المرض. نريد ان نذهب بها الى الطبيب ولكنها - 00:15:40

قد يكون على الله فهي متوكله على الله ولا تذهب الى الطبيب فبماذا توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان الصبر واحتساب اما انهما مأمور بهما في حالة المرض وغيرهم. ولكن هذا لا ينافي عليه الصبر والاحتساب والتوكل عليه - 00:16:10

من انواع العبادة ومأمور بها ولكن هذا لا ينافي التداوي وفعل الاسباب النافعة فانه لا منافاة من التوكل والصبر اقتصاد وبين فعل الاسباب النافعة ومن ذلك الادوية والعلاج للمريض. فما ذكره السائل من ان والدته - 00:16:30

تمتنع من العلاج بانها تظن ان العلاج يناسب التوكل وينافي الصبر والاحتساب. هذا خطأ منها. فان الله سبحانه تعالى ما انزل داء الا وانزل له شفاء علمه من علمه فجعله من جهله. قال النبي صلى الله عليه وسلم تداووا وما تداووا بالحرام - 00:16:50

عمر صلى الله عليه وسلم بالتداوي وامر باتخاذ الاسباب النافعة والوافية وهذا لا ينافي توكل على الله سبحانه وتعالى ولا ينافي الصبر والاحتساب كله من عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول اريد - 00:17:10

ثم ايام الاثنين والخميس ايام البعث ولكن والدتي ترفض ان اصوم خوفا علي فماذا افعل؟ اذا كان صوم الاثنين وفيه مشقة عليك واضحة اطيعي امك لانها تريد الاشفاق عليك واما اذا كان صومهما لا يشق عليك - 00:17:30

والدتي ان ذلك لا يشق عليك وانك تريدين العجل والثواب والا آآ شرحت لها ذلك فالغالب انها تقتنع لان الحامل على الحامل لها على منعك انما هو الاشفاق عليك وظنها - 00:17:50

كذلك فاذا وضحت لها ان هذا لا يشق عليك ولا يمر بصحتك. فالغالب انها تغطية. لانها تريد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم باجابة - 00:18:10

اخوة المجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوز عضو اللجنة الدائمة لتحقيق الهدية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم

- 00:18:30

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرس مرة اخرى. شكرا -

00:18:50